وكان الكوكب السادس أكبر كوكب من الكوكب السابق بعشر مرات,وكان يقصنه رجل ماجد عجوز منكب على كتابه مؤلفات ضخمه,فلما لمح الأمير صاح قائلاً:جميل.هذا مستكشف يأتي .جلس الأمير الصغير على الطاوله ولهث قليلاً,لما ناله من التعب في أثناء رحلته الطويلة.قال له الرجل الماجد العجوز: من أين جئت؟قال الأمير الصغير : ماهذا الكتاب الضخم؟ وماذا تفعل هنا؟قال الرجل الماجد العجوز: انا جغرافي.قال: وما هو الجغرافي؟قال الأمير الصغير:هذا علم يثير الاهتمام ,وهي مهنة حقيقة لا كالمهن التي عرفتها في الكواكب الاخرى.وأجال بصره فيها حوله من كوكب الجغرافي,ولم يكن قد رأى من قبل كوكباً على مثل هذه الفخامة.ثم قال:إن كوكبك لجميل,فهل يشتمل على محيطات ؟وجبال؟قال وهل فيه مدن وأنهار وصحارى؟قال الجغرافي:وهذا أيضاً مما لا يسعني معرفته.قال: لكنك عالم جغرافي!قال: الجغرافي : هذا صحيح, لكنني لست مستكشفاً. إنني في حاجه ماسة لمستكشف . الجغرافي ليس هو الذي يتجول في الأقطار ليحصي المدن والأنهار و الجبال و البحار و المحيطات و الصحارى. ويستقبل المستكشفين ويسـألهم و يسجل ذكرياتهم, وإذا أي تذكرات له انها تستحق الاهتمام فإنه يكلف من يهمه الأمر في التحقيق بشخصية المستكشف وأخلاقه.قال الأمير الصغير:ولم هذا؟قال: لانه المستكشف اذا كان كاذباً سيؤدي كذبه الى كوارث في كتب الجغرافيا.ونفسه ينطبق على المستكشف السكير.قال الأمير الصغير : ولماذا هذا؟ لذالك سيسجل الجغرافي جبلين في مكان يوجد فيه جبل واحد.قال الأمير انا اعرف رجلاً لا يصلح أن يكون مستكشفاً. قال: هذا ممكن تماماً. فإننا نقوم بإجراء تحقيق حو اكتشافه.قال:(لا فهذا امر معقد جداً,فإذا اكتشف مثلاً جبلاً عضيماَ اليه ان يطلب يأتي من الجبل ببعض الحجارة الضخمة).وفجأه انفعل الجغرافي وقال: وانت, فإنك آت من بلد بعيد,انت مستكشف! يمكنك ان تصف لي كوكبك.وبعد ان فتح الجغارفي سجله بدا يبري قلمه الرصاص;

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي